

## الاحتياجات التربوية لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود

أ.د. لؤلؤة عبدالله النعيم  
قسم النساء والولادة  
كلية الطب - جامعة الملك سعود  
Lalnuaim@Ksu.edu.sa

د. لؤلؤة حمد العليان  
قسم أصول التربية- كلية التربية  
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن  
Lhoalolayan@pnu.edu.sa

## الاحتياجات التربوية لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود

أ.د. لؤلؤة عبدالله النعيم

قسم النساء والولادة  
كلية الطب - جامعة الملك سعود

د. لؤلؤة حمد العليان

قسم أصول التربية- كلية التربية  
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

### المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود، وقد أُسْتُخِدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة، وقد طبقت على عينة تتكون من (٨١) من أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود من مختلف التخصصات، وطبقت الدراسة خلال العام الجامعي ٢٠١٥-٢٠١٦م.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن من أبرز تلك الاحتياجات التربوية لعينة الدراسة فيما يتعلق بمهارات التخطيط هي: إعداد خطة مفصلة لتدريس المقرر الدراسي، وتحديد المهارات الأولية التي يحتاجها الطلبة لاستيعاب الدرس، وتحديد الوسائل والمواد التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف، أما مهارات إدارة البيئة التدريسية فهي تهيئة بيئة التدريس لأنشطة التعليم والتعلم، والمحافظة على تركيز الطلبة واهتمامهم، وتشجيع الطلبة على طرح الأسئلة الهادفة، وفيما يتعلق بمهارات عرض الدرس فأبرزها احترام التنوع والاختلاف في تفكير الطلبة، والتسلسل المنطقي في توصيل الأفكار، وربط المادة العلمية بتطبيقاتها العملية، وأبرز مهارات الاتصال والتعامل مع الطلبة هي التعامل مع الطلبة ببشاشة، والحيادية والموضوعية في التعامل مع الطلبة، أما مهارات التقويم فأبرزها إعداد اختبارات موضوعية تتناسب مع أهداف المقرر، واستخدام نتائج التقويم لتعديل نقاط الضعف، وتعزيز نقاط القوة، طرح أسئلة شفوية متنوعة.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التربوية، أعضاء هيئة التدريس، كلية الطب.

## The Educational Needs of a Sample of Faculty Members at the College Of Medicine in King Saud University

**Dr. Luluwah H. Alolayan**

Faculty Of Education  
Princess Nourah bint Abdulrahman University

**Prof. Lulu A. ALNuaim**

Faculty Of Medicine  
King Saud University

### Abstract

This study is an attempt to identify the educational needs of the faculty members in the Faculty of Medicine at King Saud University, This study was carried out using the descriptive approach, and the tool of the study was the survey, which was applied to a sample which consists of (81) members in the Faculty of Medicine at King Saud University.

The study concluded that the most important educational needs of the faculty members in the Faculties of Medicine are as follows:

**Planning Skills:** Preparing a detailed plan to teach the curriculum, identifying the initial skills needed by students to understand the lessons.

**Teaching Environment Management Skills:** Preparing the teaching environment for the activities of teaching and learning, maintaining the focus and attention of students.

**Lesson Presentation Skills:** Respecting the diversity and differences in students' thinking, considering logical sequence in presenting ideas.

**Skills of Communication and Dealing with Students:** dealing with students with impartiality and objectivity, listening to students and accepting their ideas.

**Assessment Skills:** Preparing objective tests in line with the curriculum objectives, using the evaluation results to modify weaknesses and enhance strengths.

**Keywords:** The educational needs, the faculty members, college of medicine.

## الاحتياجات التربوية لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود

أ.د. لؤلؤة عبدالله النعيم

قسم النساء والولادة  
كلية الطب - جامعة الملك سعود

د. لؤلؤة حمد العليان

قسم أصول التربية- كلية التربية  
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

### مقدمة :

تعد المؤسسات التعليمية الجامعية أحد الميادين المهمة في تأهيل الأفراد؛ لكي يكونوا نافعين لذواتهم، ومجتمعهم، فهي موقع تأهيل وتدريب أولي لإعداد الكوادر والطاقات، والقوى البشرية المؤهلة والمدربة فنياً، وعلمياً، وتربوياً، وكذلك إعداد الكوادر والقيادات الفكرية، والبحثية، والإنتاجية (اللامي، ٢٠١٣). ويتوقف نجاح الجامعة في تحقيق أهدافها على أستاذ جامعي مميز جيد الإعداد والتكوين (الأسدي، ٢٠١٤)؛ فهو الركيزة الأساسية في منظومة التعليم الجامعي، وكلما كان جيداً أنتج مخرجاً جيداً (نور والسيد، ٢٠١١). وعندما نجد أن بعض خريجي الجامعات غير مؤهلين، فإن أحد أسباب ذلك أنهم يتلقون التعليم من أساتذة غير مؤهلين، ومن المستغرب أن نجد بعض الدراسات تشير إلى عدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن مستوى طلبة الجامعة، وأن هؤلاء الطلبة لا يمتلكون المهارات الأساسية لطالب الجامعة متجاهلين أنهم أنفسهم لا يمتلكون مهارات التدريس الفعال (Abdulghani, Al-Hattami, & Omar, Muammar, Ismail & Elmahdi, 2013).

ومن المؤشرات على كفاءة الأستاذ الجامعي الأداء التدريسي الذي يقوم به، إذ إنه من أهم المدخلات في تحقيق الأهداف التربوية، بل هو العمل الرئيس لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، كما أنه المؤثر الأقوى في إحداث التغييرات المطلوبة في الطلبة الجامعيين (ردمان، ٢٠٠٨). فالتعليم الجامعي الفعال يتطلب عضو هيئة تدريس مؤهل تأهيلاً عالياً في تخصص محدد، ويمتلك معلومات تخصصية، وتربوية، ونفسية، وكذلك كفايات عالية في التدريس؛ لكي يكون قادراً على نقل معلوماته، وخبراته، ومهاراته إلى طلبته بأحسن صورة، وأكمل وجه (اللامي، ٢٠١٣).

إن مراجعة أدبيات التعليم الجامعية تشير إلى أن الحصول على درجة الدكتوراه أو ما يعادلها تهيئ حاملها، وتعدّه في مهارات البحث العلمي إعداداً أساسياً، وهي ليست بالضرورة كافية لإعداد الأستاذ الجامعي، وضمان نجاحه في التدريس الجامعي؛ ولذا توصي أدبيات التعليم

الجامعي بإحداث توازن حقيقي بين الجهود الموجهة للإعداد والتدريب على مهارات التدريس (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم) والجهود الموجهة للإعداد والتدريب على البحث العلمي، ولتحقيق دور فاعل لأستاذ الجامعة فإن ذلك يتطلب تكوينه وإعداده إعداداً مهنيًا جيدًا في أساليب التدريس الجامعي، وسيكولوجية تعليم المواد الجامعية وتعلمها، وتقييم أداء التعليم فيها (الأسدي، ٢٠١٤).

وفي الكثير من كليات الطب حول العالم يتولى أعضاء هيئة التدريس مهام أكاديمية متعددة، وهم في الغالب لا يتلقون تدريباً رسمياً على القيام بذلك، والتدريس من المهام التي يقوم بها عضو هيئة التدريس؛ ولذا من المهم إعداده للتدريس من خلال التدريب على مهاراته بشكل منفصل، حيث إن الأساتذة في المهن الصحية يجب أن يتمكنوا من المعرفة، والكفايات المهنية؛ ولذلك اتجهت الجامعات إلى تطبيق برامج تطوير أعضاء هيئة التدريس FD Programs، وهذه البرامج لا تسعى لتحسين التدريس فقط، بل أيضاً لمنح أعضاء هيئة التدريس الأدوات اللازمة لتطوير المهن الأكاديمية، وانتشرت هذه البرامج في الكثير من جامعات الدول المتقدمة مثل كندا، وأمريكا، وبريطانيا، وهولندا (Tandeter, Castel, Nave & Jotkowitz, 2014).

وقد نشرت جامعة (McGill) في كندا عام ٢٠٠٦ مقالين يوضحان تأثير جهود ٢٠ سنة من أنشطة تطوير أعضاء هيئة التدريس على أساتذة التعليم الطبي من جميع الجوانب المعرفية، والاتجاهات، والمهارات، وتأثيرها على الكليات التي ينتمون إليها (Tandeter, Castel, Nave & Jotkowitz, 2014).

كما أجريت دراسة في جامعة أيوا لوصف طريقة تنفيذ وتقييم برنامج يهدف إلى تعزيز المعلومات التربوية، ومهارات التدريس لدى خريجي التخصصات الفرعية في الطب الباطني، وهو برنامج تربوي طُبِقَ لمدة عام بين عامي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٩ للخريجين والمقيمين في قسم الطب الباطني في جامعة أيوا، وشمل البرنامج اجتماعات شهرية تفاعلية، وجلسات تدريب، وشمل ٤٨ مشاركاً في تخصصات متنوعة، وقد اجتاز المتدربون ثلاثة امتحانات موضوعية مقننة تتعلق بمهارات التدريس، وتم الاستعانة بمتعلمين لتقييم قدرات المتدربين التدريسية، وإعطاء التغذية الراجعة حول مهاراتهم، كما طلب منهم تقديم محاضرات قصيرة، وقد أظهرت النتائج الإحصائية تحسناً في تلك المهارات، وكشفت نتائج التقييم الذاتي للمتدربين قبل وبعد التدريب تحسن كفاياتهم التدريسية بعد التدريب (Rosenbaum, Rowat, Ferguson, Spengler, Somai, Carroll & Vogelgesang, 2011).

كما أجريت دراسة لتحديد الكفايات التي يحتاجها عضو هيئة التدريس في كلية الطب، وتحديدًا في قسم طب الأسرة، وتم تصنيف تلك الكفايات إلى عدة مجالات هي: (القيادة، الإدارة، البحث، التدريس، تطوير المناهج، التنوع الثقافي، المعلومات الطبية، إدارة الرعاية الطبية)، وتم وضع عدد من الكفايات في تلك المجالات، وعرضت على أعضاء هيئة التدريس في مجال طب الأسرة؛ لتحديد الكفايات التي يحتاجونها فعلاً لتحقيق أهدافهم المهنية، وكذلك عُرضت على رؤساء الأقسام لتحديد الكفايات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس للقيام بأدوارهم المتعددة، كما عُرضت على مطوري البرامج؛ لتحديد تلك الكفايات، وفي النهاية تم تصنيف الكفايات حسب أدوار عضو هيئة التدريس (إداري، تربوي، باحث، إكلينيكي). والمهارات الأساسية التي تم تحديدها لأعضاء هيئة التدريس في طب الأسرة في مجال التدريس هي: توضيح المحتوى المعرفي، وتنظيم ونقل النقاط الرئيسة بشكل ملائم للمتلقين، وجذب المتعلمين، والمحافظة على انتباههم، وتوجيه الأسئلة، وتلخيص النقاط الرئيسة لدعم التعلم، والتعرف على حاجات المتعلمين، ومناقشة أهداف التعلم، واختيار طرائق التدريس، وتقديم محاضرة في المجال التربوي، أو الاكاديمي، وتعزيز المحاضرة بمعينات سمعية وبصرية فعالة، وتصميم أساليب التقويم، واستخدامها لتحقيق التطوير، واستخدام نقاط القوة والضعف لدى المتعلم لتصميم الأنشطة التعليمية المستقبلية، وتطبيق التدريس الفردي، وتطبيق طريقة المجموعات الصغيرة في التدريس (Harris, Krause, Parish & Smith, 2007).

ولأهمية الدور التعليمي للأستاذ الجامعي، وضرورة توافر الخصائص المهنية اللازمة لعمله في التدريس الجامعي أولت الجامعات اهتماماً بتطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك بإنشاء مراكز لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، يتم فيها تقديم دورات مختلفة وفقاً لاحتياجاتهم، ولما تقتضيه عملية تطوير التعليم، والارتقاء به (الحراشنة، ٢٠١٣).

والجامعات السعودية كغيرها من مؤسسات التعليم العالي في العالم اهتمت بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس فيها؛ حرصاً منها على أداء وظائفها بفعالية، ورغبة منها في أن تحتل مكانة مناسبة بين نظيراتها من مؤسسات التعليم العالي، ومن هنا برزت جهود الجامعات السعودية في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس فيها، فقد أنشأت مراكز مختصة بذلك (يونس، ٢٠١٤)، وهي عمادات التطوير الأكاديمي التي توفر التدريب لأساتذة الجامعات السعودية في مجال مهارات التعليم والتعلم؛ وذلك بهدف رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات (Abdulghani, Al-Hattami, Omar, Muammar, Ismail & Elmahdi, 2013).

إلا أن التخطيط لبرامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس تتطلب دراسة دقيقة ومستفيضة لاحتياجاتهم التربوية والتدريبية مما يمكن القائمين على هذه البرامج من اختيار البرامج التي تلبي تلك الاحتياجات وتصميمها، وتساهم في إكساب أساتذة كلية الطب الكفايات التربوية والتدريسية اللازمة للقيام بمهامهم بوصفهم أعضاء هيئة تدريس، أي أن تلك الكفايات قبل امتلاك عضو هيئة التدريس لها تمثل احتياجاً تربوياً، وهذا مايقودنا إلى التعرف على مفهوم الاحتياجات التربوية.

### الاحتياجات التربوية

بالنظر إلى المعنى اللغوي فإن كلمة احتاج في المعجم الوجيز تعني افتقر، والحاجة: ما يفتقر إليه الإنسان، ويطلبه (المعجم الوجيز، ٢٠١٢)، أما اصطلاحاً فإننا حين نتحدث عن الحاجة Need فإننا نتحدث عن الـ "ضرورة"، أو الـ "عوزة"، أو الـ "فاقة" (السباعي، ٢٠١٠)، وهي الشعور بنقص شيء معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع، وهذه الحاجة سواء كانت داخلية - كالحاجة إلى الانتماء - أو خارجية فإنها تظهر لدى الكائن الحي؛ نتيجة لانحراف الشروط البيولوجية، أو النفسية الضرورية؛ للمحافظة على بقاء الفرد في الحياة، واستمراره فيها عن مسار حالة الاتزان والاستقرار بين الكائن الحي، والبيئة التي يعيش فيها، مما يجعله يسعى لاستعادة حالة الاتزان والاستقرار (المياحي، ٢٠١٠).

أما الاحتياجات التربوية فيمكن تعريفها بأنها: "مجموعة المعلومات، والمهارات، والاتجاهات، والقيم التي تمكن الفرد والجماعات من التعامل مع مشكلات الحياة اليومية (أحمد، ١٩٨٧)، ويتفق معه الجمال (٢٠١٢) حين يعرف الاحتياجات التربوية بأنها مجموعة من المعارف، والمهارات، والخبرات التي يكتسبها الفرد من خلال برامج تربوية متنوعة، والقدرة على توظيف تلك المعارف، والمهارات، والخبرات بما يكسب الفرد القدرة على حل المشكلات الحياتية، ومواجهة تحديات المستقبل.

وفيما يتعلق بالوظيفة التعليمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات فإن الاحتياجات التربوية تنبثق من مهامهم التدريسية المتنوعة تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً، ويمكن توضيح تلك المهام فيما يلي:

### المهام التدريسية لعضو هيئة التدريس في الجامعات:

تتنوع المهام التدريسية لعضو هيئة التدريس في الجامعة؛ إذ ترتبط تلك المهام بمراحل التدريس المتتابعة، وهي:

**أولاً: التخطيط:** وهي العملية التي تتضمن وجود تصور ذهني مسبق للمواقف التعليمية التعلمية التي يهيؤها الأستاذ لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة بما يشمل التخطيط من عمليات تقوم على تحديد الأهداف التربوية، واختيار الأساليب والإجراءات التي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف (سبيتان، ٢٠١٤)، وهي عملية تصف النشاطات العقلية التي تستهدف التفكير في ترجمة الأهداف المنشودة إلى نتائج فعلية (جمعة، ٢٠٠٩)، ويرى عطية (٢٠٠٨) أن التخطيط يضم جميع الإجراءات والتدابير التي يتخذها الأستاذ لضمان تحقيق الأهداف، ونجاح العملية التعليمية، وهي عملية تتضمن تحديد الأهداف التعليمية، وتحليل محتوى التعلم، وما يتضمنه من معارف، ومهارات، وقيم.

وعملية التخطيط تتطلب تصميم خطط تدريسية في ضوء الأهداف التعليمية، كما تتطلب فهماً لمبادئ تعلم الطلبة، ونموهم، ومعرفة بالمصادر التعليمية المتاحة، وخاصة تقنية المعلومات والاتصالات، ومعرفة باستراتيجيات التدريس المختلفة، وقدرة على اختيار الملائم منها وفق الحاجات، والأساليب التعليمية المتنوعة للطلبة، كما أن التخطيط يشمل القدرة على تصميم نشاطات تعلمية تفاعلية، تحفز الطلبة على التعلم، وتشركهم فيه، وكذلك على تصميم بيئات تعلمية تفاعلية تتسم بالأمن، والمشاركة، والتعاون (حمادات، ٢٠٠٩).

**ثانياً: التنفيذ:** عملية وضع الخطة موضع التنفيذ، وتتضمن جميع الإجراءات، والأنشطة، والفعاليات التي يقوم بها الأستاذ لتحقيق الأهداف الموضوعية. (عطية، ٢٠٠٨). وتتضمن أيضاً تهيئة الطلاب للدرس، وإثارة دافعيتهم للتعلم، ومهارة إدارة النقاش، وصياغة الأسئلة، وتوجيهها للطلبة، وتلقي أسئلتهم، والإجابة عنها، وتعزيز استجاباتهم، وتوزيع الوقت بين فعاليات الدرس (عطية، ٢٠٠٨). كما تتضح في هذه المرحلة مهارات تدريسية متعددة مثل القدرة على تكييف الخطط التدريسية وفق مستجدات المواقف التعليمية/ التعلمية، ووفق حاجات الطلبة، والقدرة على الاستخدام الفعلي للمصادر التعليمية، وتقنية المعلومات والاتصالات، والقدرة على تنظيم بيئة تعليمية/ تعلمية آمنة وداعمة، واستخدام استراتيجيات ملائمة لإدارة الطلبة وضبطهم داخل القاعة الدراسية، وفي المعامل والمختبرات. وتظهر القدرة على استخدام استراتيجيات تدريسية ملائمة ومتنوعة، والقدرة على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة، كما تتضمن مهارات التنفيذ مهارات التواصل بفعالية مع الطلبة، والاهتمام بهم، وباحتياجاتهم التعليمية (حمادات، ٢٠٠٩).

**ثالثاً: التقويم:** وهي عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى تحديد مدى التقدم الذي أحرزه الطالب في الوصول إلى الأهداف التعليمية التعلمية (سبيتان، ٢٠١٤)؛ فالتقويم يكشف عن



نواحي القوة والضعف في تعلم الطلبة مما يساعد على تعديل المسار، والتطوير؛ للوصول إلى أعلى فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية، وبأقل التكاليف (الجبان، ٢٠١٤).

والتقويم يتضمن القدرة على اختيار، وطرائق ملائمة ومتنوعة لتقييم تعلم الطلبة وتصميمها، ومدى تقدمهم لتحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها، والقدرة على تحليل أداء الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة لهم، وتعريفهم بنقاط الضعف والقوة لديهم (حمادات، ٢٠٠٩).

وهذه المهام التدريسية شكلت أساس البرامج التدريبية التي تقدم لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، والتي تهدف إلى تحقيق التنمية المهنية لهم، وإكسابهم المعارف، والاتجاهات والمهارات اللازمة لأداء وظيفة التدريس الجامعي (بصفر وعامر وعامر، ٢٠١١)، وقد أجريت دراسات متعددة للتعرف على الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بشكل عام في الجامعات السعودية، ومنها دراسة السديري وآل الشيخ ومتولي وأسماعيل وأبو الهاشم (٢٠١٣) التي طبقت على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وكانت أبرز الاحتياجات التدريبية التدريسية لدى عينة الدراسة هي: تخطيط التدريس وتصميمه وفق معايير الجودة، وتطبيق الأساليب العلمية لتطوير المناهج، وكتابة تقرير المقرر وتوصيف المقرر طبقاً لمواصفات الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتطبيق معايير التقويم الذاتي للتدريس من خلال تحديد الصعوبات والمشكلات، ووضع تصور لعلاجها.

كذلك دراسة عبدالغني والحامدي وعمر ومعمرو واسماعيل والمهدي (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على الكفايات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية؛ لتمكينهم من تحقيق المعايير الموضوعية من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، فقد أظهرت النتائج احتياج أعضاء هيئة التدريس للتدريب على أساليب التدريس المتمركزة حول الطالب، وكذلك الحاجة لتوفير برامج تدريبية لتعزيز القدرات المهنية لأعضاء هيئة التدريس ورفعها في مجال التدريس الجامعي. ومن موضوعات التدريب التي اقترحتها أفراد العينة تحديد مخرجات التعلم، وتصميم مفردات المقرر، والتدريس التفاعلي، ومشاركة الطلبة، وإستراتيجيات السؤال والمناقشة، والتعلم القائم على حل المشكلات، والتقويم الفعال المعتمد على استراتيجيات تقييم الأداء، واستخدام البرتوفوليو أو ملف الإنجاز، وكذلك المشروعات، واعتماد الامتحانات متعددة الاختيارات لتقييم المهارات العليا للتفكير، وتحليل فقرات الاختبار، وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة البناءة، وتعزيز التعلم باستخدام تقنية التعليم، وتصميم عروض تقديمية فعالة،

وتحفيز الطلبة، وأخلاقيات التدريس، ومهارات الاتصال في المنهج طبقاً لـ (NCAA)، ومهارات الإدارة الصفية، ومهارات البحث العلمي، وتدريس الإبداع والابتكار، وتعليم مهارات التفكير الناقد.

أما دراسة العمري وطناش (٢٠٠٧) فقد سعت إلى كشف الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس الجدد في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر عمداء الكليات، ورؤساء الأقسام، وأعضاء هيئة التدريس الجدد في الجامعات الأردنية الرسمية، وشملت الدراسة ثمانية مجالات هي: التخطيط، والتدريس وأساليبه، والاتصال والتواصل وإدارة المحاضرة، والبحث العلمي، والمهام الإدارية، واستخدام التقنية، وخدمة المجتمع، والتقييم. وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة احتياجات تدريبية عالية ومتوسطة لدى عينة الدراسة في جميع مجالات الدراسة، كان من أبرزها مجال التقييم، وأقلها مجال خدمة المجتمع.

أما الدراسات التي تناولت أعضاء هيئة التدريس في كليات الطب واحتياجاتهم التربوية، فمنها دراسة فرهديان وتوتونشي وشانجيز وتاغني وأوفيز (٢٠٠٧) التي هدفت إلى التعرف على مهارات أعضاء هيئة التدريس، واحتياجاتهم التربوية المتعلقة بطرائق التدريس في كلية العلوم الطبية في جامعة أصفهان؛ وذلك لربط محتوى الورش التربوية باحتياجاتهم، وقد أوضحت الدراسة أن هناك احتياجات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بطرائق التدريس، وورش تعليم الطلبة، وكذلك التعرف على مصادر المعلومات، والمجلات العلمية، وتقييم المهارات الإكلينيكية، واستخدام نتيجة التقييم للتعرف على نقاط الضعف في تدريسهم. كذلك دراسة كوستا (٢٠١٠) التي تمحورت حول التدريب التربوي لأساتذة كلية الطب في الجامعة البرازيلية الحكومية، وقد أوضحت النتائج أن أغلبية العينة لم يتلقَ تدريباً رسمياً على مهارات التدريس، وأن خبرتهم في التدريس جاءت جزئياً من التعلّم الذاتي، ومن الاستفادة من الأساتذة ذوي الخبرة في التدريس، والاحتكاك بالطلبة، إلا أن الأغلبية تلقوا بعد فترات مختلفة من بدء عملهم بالتدريس في الجامعة تدريباً مرتبطاً بعملهم التدريسي، وأن من الخبرات الإيجابية في عملهم (تطوير طرائق التدريس، والتقنيات والوسائل، وعمليات التعليم والتعلّم، ومهارات الاتصال، وتقييم التعليم، والعلاقة بين الطالب والمعلم).

### مشكلة الدراسة

يمارس أعضاء هيئة التدريس في كليات الطب وظيفة التدريس بكل مراحلها من تخطيط، وتنفيذ، وتقييم، إلا أنهم لا يتلقون أي إعداد في المجال التربوي سواءً في مجال التدريس، أو مهارات الاتصال مع الطلبة مما يؤثر في فاعليتهم كأساتذة، ويضعف من قدرتهم على تحقيق

الأهداف التي يتطلعون إلى تحقيقها من خلال مهامهم التدريسية، ومن هنا جاءت الحاجة إلى البحث الحالي لاستقصاء الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود؟

### أسئلة الدراسة

- ما الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود المتعلقة بمهارات التخطيط للتدريس؟
- ما الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود المتعلقة بمهارات تنفيذ التدريس؟
- ما الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود المتعلقة بمهارات تقييم التدريس؟

### أهداف الدراسة

- تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على:
- الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود المتعلقة بمهارات تخطيط التدريس.
  - الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود المتعلقة بمهارات تنفيذ التدريس.
  - الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود المتعلقة بمهارات تقييم التدريس.

### أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية في بُعدين: بُعد نظري، وبُعد تطبيقي:

### الأهمية النظرية للدراسة

الدراسة الحالية تلقي الضوء على الاحتياجات الفعلية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في المجال التربوي، ومجال التدريس الجامعي مما يساهم في صياغة إطار نظري لتطوير وتنمية قدراتهم وتمييزها في تلك المجالات.

### الأهمية التطبيقية للدراسة

من خلال نتائج الدراسة سوف تتضح الاحتياجات التدريبية التربوية الفعلية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب مما يمكن الإدارات التدريبية في الجامعات من توجيه برامجها التدريبية نحو تلبية تلك الاحتياجات، كما أنها سوف توضح مدى أهمية المسار التربوي في برامج إعداد عضو هيئة التدريس في كلية الطب.

### المفاهيم الإجرائية للدراسة

الاحتياجات التربوية: هي المعارف، والمهارات، والقيم التي يحتاجها عضو هيئة التدريس في كلية الطب؛ للقيام بمهام عملية التدريس بمراحلها المختلفة، وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم.

عضو هيئة التدريس: هو كل من يقوم بالتدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود، ويكون حاصلًا على درجة الدكتوراه، أو ما يعادلها على الرتب الأكاديمية الآتية: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

### منهج الدراسة وإجراءاتها

#### أولاً: منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وهو المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة، والتعرف على الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة

جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود في العام الجامعي ١٤٣٦/ ١٤٣٧ هـ، من حملة الدكتوراه (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، وعددهم ٤٣٤ عضو هيئة تدريس طبقاً لإحصائية حديثة (عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين في جامعة الملك سعود، ٢٠١٥).

#### ثالثاً: عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٨١) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب في جامعة الملك سعود، وكان أكثر أفراد عينة الدراسة من الأساتذة المساعدين فقد بلغت نسبتهم المئوية (٤٣، ٢١)٪، ثم يليهم الأساتذة المشاركون، وذلك بنسبة مئوية (٢٩، ٦٣)٪، وأخيراً يأتي أفراد عينة الدراسة من الأساتذة، وذلك بنسبة مئوية (٢٧، ١٦)٪.

وفيما يتعلق بالتخصص فإن معظم أفراد العينة كان تخصصهم في مجالات (العلوم الإكلينيكية) فقد كانت نسبتهم المئوية (٧٦,٥٤٪)، ويتضمن ذلك تخصصات (علوم القلب، الباطنة، وظائف الأعضاء، جراحة العظام، الأمراض الجلدية، الجراحة، طب الطوارئ، طب وجراحة العيون، طب العائلة والمجتمع، العناية المركزة، طب الأطفال، الطب النفسي، الأنف والأذن والحنجرة، النساء والولادة، طب وجراحة الأعصاب)، ثم يأتي من تخصصاتهم في مجال (العلوم الأساسية)، وذلك بنسبة مئوية (٢٣,٤٦٪)، ويضمن ذلك تخصصات (علم الأمراض، التشريح، علم الأنسجة، علم الأدوية، الكيمياء الإكلينيكية، والبيولوجيا الحيوية، فسيولوجيا الجهاز العصبي).

وفيما يتعلق بسنوات الخبرة فإن أكثر أفراد العينة كانت خبرتهم كعضو هيئة تدريس (من ٥ إلى أقل من ١٥ سنة) فقد كانت نسبتهم المئوية (٣٧,٠٤٪)، ثم يليهم من خبرتهم (من ١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة)، وذلك بنسبة مئوية (٢٩,٦٣٪)، يليهم من خبرتهم كعضو هيئة تدريس (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة)، وذلك بنسبة مئوية (٢٢,٢٢٪)، ثم يأتي من خبرتهم (أقل من خمس سنوات)، وذلك بنسبة مئوية (٧,٤١٪)، وأخيراً يأتي أفراد العينة ممن خبرتهم (من ٣٥ سنة فأكثر)، وذلك بنسبة مئوية (٣,٧٠٪).

#### أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة أداة للدراسة؛ نظراً إلى مناسبتها للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية، وقد بُنيت بعد الاطلاع على الدراسات التربوية المرتبطة بمهارات التدريس، والتقويم الجامعي، وكذلك الاطلاع على الدراسات التي تناولت الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب تحديداً، وبعد تصميم الأداة بصورتها الأولية عُرضت على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب، وكلية التربية؛ للتحقق من مدى صلاحية الأداة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٦٥) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي:

**الأول:** يتناول مهارات التخطيط وهي المهارات المتعلقة بالإجراءات التي يتخذها عضو هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود قبل تدريس المقرر النظري، أو التطبيقي، وتتضمن تحديد الأهداف التعليمية المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وتحليل محتوى التعلم، وما يتضمنه من معارف، ومهارات، وقيم، واختيار الطرق والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف ويتكون هذا المحور من ١٥ عبارة، وهي العبارات (١- ١٥).

**الثاني:** يتناول مهارات التنفيذ وهي المهارات المتعلقة بالأنشطة التي يتخذها عضو هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود في أثناء عرض الدرس لتحقيق الأهداف الموضوعية، ويتكون من ثلاثة أبعاد فرعية (إدارة البيئة التدريسية، عرض الدرس، الاتصال والتعامل مع الطلبة)، ويتكون هذا المحور من ٤٠ عبارة، وهي العبارات (١٦-٥٦).

**الثالث:** يتناول مهارات التقويم وهي المهارات المتعلقة بالإجراءات التي يتخذها عضو هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود للتأكد من مدى تحقيق الأهداف الموضوعية للمقرر، والتعرف على نقاط القوة وتعزيزها، ونقاط الضعف وتعديلها، ويتكون هذا المحور من ٩ عبارات، وهي العبارات (٥٧-٦٥).

ولتحديد مستوى الإجابة عن بدائل المقياس أعطي وزن للبدائل: (موافق جداً = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق إطلاقاً = ١)، ثم صنفت تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (١-٥) ÷ ٥ = ٠,٨٠، لكي نحصل على مدى المتوسطات لكل وصف أو بديل والتي تتضح فيما يلي: موافق جداً يقابل المدى (٢١، ٤ - ٥)، موافق يقابل المدى (٤١، ٣ - ٤)، محايد ويقابل المدى (٦١، ٢ - ٣)، غير موافق ويقابل المدى (٨١، ١ - ٢)، غير موافق إطلاقاً ويقابل المدى (٨٠، ١).

### صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين) عُرِضَتْ في صورتها الأولية على (٧) محكمين؛ وذلك للاسترشاد بأرائهم، وهم ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب، وأربعة من كلية التربية، وقد طُلب منهم إبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، واقتراح التعديلات المطلوبة لتطوير الأداة، وأجريت التعديلات المقترحة.

**الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي):** للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للاستبانة تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة مكونة من (٣٠) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة، وتم من خلالها حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة، والدرجة الكلية للمحور، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بُعد (في حالة وجود أكثر من بُعد كما هو الحال في مهارات التنفيذ) وبين الدرجة للمحور التابعة له، وأخيراً تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور، وبين الدرجة الكلية للاستبانة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول الآتية توضح ذلك:

## جدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الأول: الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التخطيط وبين الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
١	٠,٧٨	٠,٠٠	٩	٠,٦٩	٠,٠٠
٢	٠,٧٥	٠,٠٠	١٠	٠,٨٥	٠,٠٠
٣	٠,٧٢	٠,٠٠	١١	٠,٨٦	٠,٠٠
٤	٠,٧٧	٠,٠٠	١٢	٠,٨٣	٠,٠٠
٥	٠,٨٧	٠,٠٠	١٣	٠,٨٤	٠,٠٠
٦	٠,٧٦	٠,٠٠	١٤	٠,٨٢	٠,٠٠
٧	٠,٨١	٠,٠٠	١٥	٠,٨٢	٠,٠٠
٨	٠,٨٤	٠,٠٠			

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط جميع عبارات محور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التخطيط بالدرجة الكلية للمحور ارتباطاً موجباً، ودالاً إحصائياً، وجميعها عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول.

## جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني: الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التنفيذ وبين الدرجة الكلية للبعد التابعة له

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة الإحصائية
بُعد مهارات إدارة البيئة التدريسية					
١٦	٠,٩٣	٠,٠٠	٢١	٠,٩٥	٠,٠٠
١٧	٠,٩٤	٠,٠٠	٢٢	٠,٧٨	٠,٠٠
١٨	٠,٨٩	٠,٠٠	٢٣	٠,٨٦	٠,٠٠
١٩	٠,٨٥	٠,٠٠	٢٤	٠,٨٦	٠,٠٠
٢٠	٠,٩٤	٠,٠٠	٢٥	٠,٩٠	٠,٠٠
بُعد مهارات عرض الدرس					
٢٦	٠,٧٧	٠,٠٠	٢٧	٠,٨٠	٠,٠٠
٢٧	٠,٨٧	٠,٠٠	٢٨	٠,٨٦	٠,٠٠

تابع جدول (٢)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة الإحصائية
٢٨	٠,٨٩	٠,٠٠	٣٩	٠,٨٦	٠,٠٠
٢٩	٠,٨٢	٠,٠٠	٤٠	٠,٨٧	٠,٠٠
٣٠	٠,٨٢	٠,٠٠	٤١	٠,٩٠	٠,٠٠
٣١	٠,٨٩	٠,٠٠	٤٢	٠,٨٣	٠,٠٠
٣٢	٠,٩٣	٠,٠٠	٤٣	٠,٨٣	٠,٠٠
٣٣	٠,٨٨	٠,٠٠	٤٤	٠,٧٩	٠,٠٠
٣٤	٠,٨٤	٠,٠٠	٤٥	٠,٨٥	٠,٠٠
٣٥	٠,٨٤	٠,٠٠	٤٦	٠,٥١	٠,٠٠
٣٦	٠,٧٨	٠,٠٠			
بُعد مهارات الاتصال والتعامل مع الطلبة					
٤٧	٠,٩٣	٠,٠٠	٥٢	٠,٩٥	٠,٠٠
٤٨	٠,٧٥	٠,٠٠	٥٣	٠,٩٣	٠,٠٠
٤٩	٠,٧٩	٠,٠٠	٥٤	٠,٩٦	٠,٠٠
٥٠	٠,٩١	٠,٠٠	٥٥	٠,٩٥	٠,٠٠
٥١	٠,٩٣	٠,٠٠	٥٦	٠,٨٥	٠,٠٠

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل بُعد من أبعاد المحور الثاني للاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التنفيذ وبين الدرجة الكلية للمحور

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البُعد
٠,٠٠	٠,٩٤	بُعد مهارات إدارة البيئة التدريسية
٠,٠٠	٠,٩٦	بُعد مهارات عرض الدرس
٠,٠٠	٠,٩٤	بُعد مهارات الاتصال والتعامل مع الطلبة

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط جميع عبارات محور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارة التنفيذ بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ارتباطاً موجباً، ودالاً إحصائياً، وجميعها عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما تبين ارتباط الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد محور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارة التنفيذ بالدرجة الكلية للمحور، وجميعها عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني.



## جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث: الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التقويم وبين الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
٥٧	٠,٨١	٠,٠٠	٦٢	٠,٧٤	٠,٠٠
٥٨	٠,٧٨	٠,٠٠	٦٣	٠,٧٦	٠,٠٠
٥٩	٠,٨٧	٠,٠٠	٦٤	٠,٨٧	٠,٠٠
٦٠	٠,٩٢	٠,٠٠	٦٥	٠,٩١	٠,٠٠
٦١	٠,٩٥	٠,٠٠			

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط جميع عبارات محور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التقويم بالدرجة الكلية للمحور ارتباطاً موجباً، ودالاً إحصائياً، وجميعها عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث.

## جدول رقم (٥)

معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: الاحتياجات التربوية المتعلقة بمهارات التخطيط	٠,٩٤	٠,٠٠١
المحور الثاني: الاحتياجات التربوية المتعلقة بمهارة التنفيذ	٠,٩٩	٠,٠٠
المحور الثالث: الاحتياجات التربوية المتعلقة بمهارات التقويم	٠,٩١	٠,٠٠

يتضح من الجدول وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، وبين الدرجة الكلية للاستبانة، وجميعها عند مستوى (٠,٠١)، ومما سبق يتبين ارتفاع الاتساق الداخلي للاستبانة، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي لعبارات الاستبانة، ويدل على أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

## ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك على عينة مكونة من (٣٠) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول الآتي معامل الثبات لعبارات الاستبانة على مستوى أبعاد، ومحاور، وإجمالي الاستبانة.

## جدول رقم (٦)

## قيم معاملات ثبات أبعاد ومحاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المعامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	البُعد أو المحور
٠,٩٦	١٥	المحور الأول: الاحتياجات التربوية المتعلقة بمهارات التخطيط
		المحور الثاني: الاحتياجات التربوية المتعلقة بمهارات التنفيذ
٠,٩٧	١٠	بُعد مهارات إدارة البيئة التدريسية
٠,٩٨	٢١	بُعد مهارات عرض الدرس
٠,٩٧	١٠	بُعد مهارات الاتصال والتعامل مع الطلبة
٠,٩٩	٤١	الاحتياجات التربوية المتعلقة بمهارات التنفيذ (بشكل عام)
٠,٩٥	٩	المحور الثالث: الاحتياجات التربوية المتعلقة بمهارات التقويم
٠,٩٩	٦٥	إجمالي الاستبانة

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع جميع معاملات ثبات أبعاد الاستبانة ومحاورها باستخدام معامل ألفا كرونباخ إذ انحصرت بين (٠,٩٥، ٠,٩٩)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (٠,٩٩)، وهو معامل ثبات مرتفع جداً، مما يدل على ارتفاع ثبات الاستبانة بدرجة كبيرة جداً.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة

- التكرارات، والنسب المئوية؛ لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الاستبانة.
- أُستخدم الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها بين المقياس.
- معامل ارتباط "بيرسون"؛ لقياس صدق الاستبانة.
- معامل ثبات "ألفا كرونباخ"؛ لقياس ثبات الاستبانة.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ لدراسة الفروق في استجابات أفراد العينة حول أبعاد الاستبانة ومحاورها، والتي ترجع إلى اختلاف متغيري الدراسة (الدرجة العلمية، الخبرة كعضو هيئة تدريس).

## نتائج الدراسة ومناقشتها

في هذا الجزء عُرض نتائج الدراسة، وتفسيرها، ومناقشتها، وتمت الإجابة عن أسئلة الدراسة بالترتيب:

## أولاً: نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول على: ما الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود المتعلقة بمهارات التخطيط للتدريس؟  
إجابة عن هذا السؤال حُلَّت استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول الخاص بمهارات التخطيط، وعُرضت في الجدول الآتي:

## جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور مهارات التخطيط

م	العبارة	الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إجمالي موافقة	إجمالي موافقة	معدل	رتبة	النسبة المئوية
١	معرفة خصائص الطالب الجامعي واحتياجاته التعليمية.	ك	٤٥	٢٦	٩	٠	١	١١,١١	٣٢,١	٥٥,٥٦
٢	تحديد الأهداف المعرفية للموضوع تبعاً لتصنيف بلوم.	ك	٤٠	٢٥	١٥	٠	١	١٨,٥٢	٣٠,٨٦	٤٩,٣٨
٣	تحديد الأهداف الوجدانية للموضوع تبعاً لتصنيف كراثول.	ك	٣٠	٣٠	١٧	١	٣	٢٠,٩٩	٣٧,٠٤	٣٧,٠٤
٤	تحديد الأهداف المهارية للموضوع تبعاً لتصنيف سيمبسون.	ك	٣٢	٢٩	١٨	١	١	٢٢,٢٢	٣٥,٨	٣٩,٥١
٥	تحديد المعارف الأولية التي يحتاجها الطلبة لاستيعاب الدرس.	ك	٥٠	٢٣	٦	٠	٢	٧,٤١	٢٨,٤	٦١,٧٣
٦	تحديد المهارات الأولية التي يحتاجها الطلبة لاستيعاب الدرس.	ك	٥٢	٢٠	٧	٠	٢	٨,٦٤	٢٤,٦٩	٦٤,٢
٧	تحليل المحتوى التعليمي للتوصل إلى المفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات التي يشملها الموضوع.	ك	٤١	٢٧	١١	٠	٢	١٣,٥٨	٢٣,٢٣	٥٠,٦٢
٨	تحليل المحتوى التعليمي للتوصل إلى المهارات التي يتضمنها الموضوع.	ك	٤١	٢٨	١١	٠	١	١٣,٥٨	٣٤,٥٧	٥٠,٦٢
٩	تحليل المحتوى التعليمي للتوصل إلى القيم التي يتضمنها الموضوع.	ك	٣٨	٢٧	١٦	٠	٠	١٩,٧٥	٣٣,٢٣	٤٦,٩١
١٠	تتبع المراجع العلمية لإعداد موضوع المحاضرة.	ك	٤٥	٢٦	٧	١	٢	٨,٦٤	٣٢,١	٥٥,٥٦
١١	تصميم أساليب واستراتيجيات تدريس لتحقيق أهداف التعلم.	ك	٤٥	٢٨	٦	٠	٢	٧,٤١	٣٤,٥٧	٥٥,٥٦

تابع جدول (٧)

م	العبارة	مؤلفو الدراسة	مؤلفو الدراسة	مؤلفو الدراسة	مؤلفو الدراسة	مؤلفو الدراسة	مؤلفو الدراسة	مؤلفو الدراسة
١٢	اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف.	ك	٤٠	٣٢	٧	١	٠	٤,٣٨
		%	٤٩,٣٨	٤٠,٧٤	٨,٦٤	١,٢٣	٠	٠,٧
١٣	تحديد الوسائل والمواد التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف.	ك	٤٨	٢٦	٧	٠	٠	٤,٥١
		%	٥٩,٢٦	٣٢,١	٨,٦٤	٠	٠	٠,٦٥
١٤	تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف.	ك	٢٨	٣١	١١	١	٠	٤,٣١
		%	٤٦,٩١	٣٨,٢٧	١٣,٥٨	١,٢٣	٠	٠,٧٥
١٥	إعداد خطة مفصلة لتدريس المقرر الدراسي تتضمن الأهداف والاستراتيجيات والأنشطة وطرائق التقويم والخطة الزمنية.	ك	٥٤	١٨	٨	١	٠	٤,٥٤
		%	٦٦,٦٧	٢٢,٢٢	٩,٨٨	١,٢٣	٠	٠,٧٣
	المتوسط العام							٤,٣٦
								٠,٧٧

يتضح من الجدول أعلاه استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب في جامعة الملك سعود حول درجة موافقتهم على عبارات محور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التخطيط، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٣٦ من ٥,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، ويقابل درجة الموافقة (موافق جداً) مما يعني أن معظم أفراد عينة الدراسة موافقون جداً على الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التخطيط، وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ما بين (٤,٠٥ - ٤,٥٤) درجة من أصل (٥) درجات، وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (موافق، موافق جداً)، وفيما يلي نتناول عبارات محور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التخطيط بالتفصيل:

معظم أفراد عينة الدراسة موافقون جداً على ثلاث عشرة عبارة من عبارات محور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التخطيط بدرجة (موافق جداً) فقد انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٢٧ - ٤,٥٤)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٤): إعداد خطة مفصلة لتدريس المقرر الدراسي تتضمن الأهداف، والاستراتيجيات، والأنشطة، وطرائق التقويم، والخطة الزمنية، المرتبان الثانية والثالثة بمتوسط حسابي (٤,٥١): تحديد المهارات الأولية التي يحتاجها الطلبة

لاستيعاب الدرس، تحديد الوسائل، والمواد التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف، المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,٤٩): تحديد المعارف الأولية التي يحتاجها الطلبة لاستيعاب الدرس، المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤,٤٣): تصميم أساليب واستراتيجيات تدريس لتحقيق أهداف التعلم، المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤,٤٢): معرفة خصائص الطالب الجامعي، واحتياجاته التعليمية، المرتبتان السابعة والثامنة بمتوسط حسابي (٤,٣٨): تنويع المراجع العلمية لإعداد موضوع المحاضرة، اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف، المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤,٣٥): تحليل المحتوى التعليمي للتوصل إلى المهارات التي يتضمنها الموضوع، المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٤,٣٢): تحليل المحتوى التعليمي للتوصل إلى المفاهيم، والمبادئ، والقوانين، والنظريات التي يشملها الموضوع، المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (٤,٣١): تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف، المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (٤,٢٨): تحديد الأهداف المعرفية للموضوع تبعاً لتصنيف بلوم، المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (٤,٢٧): تحليل المحتوى التعليمي للتوصل إلى القيم التي يتضمنها الموضوع.

كما نجد أن معظم أفراد عينة الدراسة موافقون على العبارتين تحديد الأهداف المهارية للموضوع تبعاً لتصنيف سيمبسون)، (تحديد الأهداف الوجدانية للموضوع تبعاً لتصنيف كراثول) من عبارات محور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التخطيط بدرجة (موافق) فقد جاءتا في المرتبتين الرابعة عشرة، والخامسة عشرة والأخيرة، وبمتوسط حسابي (٤,١١، ٤,٠٥) على التوالي.

ويتضح من النظر إلى قيم الانحراف المعياري، وهو مقدار تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد عينة الدراسة حول الاختيارات الخمسة (موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً)، ففي الجدول السابق نجد أن معظم قيم الانحراف المعياري لعبارات محور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب المتعلقة بمهارات التخطيط تنحصر بين (٠,٦٥، ٠,٩٢)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تحديد الوسائل والمواد التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تحديد الأهداف الوجدانية للموضوع تبعاً لتصنيف كراثول) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.



يتضح من الجدول أعلاه درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود على عبارات بُعد مهارات إدارة البيئة التدريسية، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا البُعد (٤,٣٠ من ٥,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، ويقابل درجة الموافقة (موافق جداً) مما يعني أن معظم أفراد عينة الدراسة موافقون جداً على احتياجهم لمهارات إدارة البيئة التدريسية، وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة عليها ما بين (٤,١١ - ٤,٤٢) درجة من أصل (٥) درجات، وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (موافق، موافق جداً)، وفيما يلي نتناول عبارات بُعد مهارات إدارة البيئة التدريسية بالتفصيل:

معظم أفراد عينة الدراسة موافقون جداً على تسع عبارات من عبارات بُعد مهارات إدارة البيئة التدريسية بدرجة (موافق جداً) إذ انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٢٣، ٤,٤٢)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

المرتبتان الأولى والثانية بمتوسط حسابي (٤,٤٣): (تهيئة بيئة التدريس لأنشطة التعليم والتعلم)، (المحافظة على تركيز الطلبة واهتمامهم)، المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٣٦): (تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة الهادفة)، المرتبتان الرابعة والخامسة والسادسة بمتوسط حسابي (٤,٣١): (إدارة اللقاء الأول مع الطلبة)، (استخدام إستراتيجيات متنوعة لإثارة دافعية الطلبة)، (القدرة على التصرف في المواقف الطارئة)، المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤,٢٦): (إدارة المناقشة الجماعية)، المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤,٢٥): (إدارة التعليم لمجموعة صغيرة)، المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤,٢٣): (تقديم التعزيز المناسب للطلبة)، المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٤,١١): (إدارة أنشطة التعلم التعاوني).

ويتضح من قيم الانحراف المعياري نجد أن معظم قيم الانحراف المعياري لعبارات بُعد مهارات إدارة البيئة التدريسية تحصر بين (٠,٨٩، ٠,٠٢)، وكان أقل انحراف معياري للعبارتين (تهيئة بيئة التدريس لأنشطة التعليم والتعلم)، (المحافظة على تركيز الطلبة واهتمامهم) مما يدل على أنهما أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولهما، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (إدارة التعليم لمجموعة صغيرة) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد العينة.

## بُعد مهارات عرض المدرس

## جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات بُعد مهارات عرض المدرس

م	العبارة	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	استخدام الأنشطة التعليمية / التعليمية المتنوعة المناسبة لتدورات الطلبة.	٤٢	٢٦	١٠	٢	٠	٤,٣٦	٠,٨	٧
		٥٣,٠٩	٣٢,١	١٢,٣٥	٢,٤٧	٠			
٢	تطبيق مبادئ التعلم النشط.	٣٧	٣٠	١٣	١	٠	٤,٢٧	٠,٧٨	١٤
		٤٥,٦٨	٣٧,٠٤	١٦,٠٥	١,٢٣	٠			
٣	تطبيق مبادئ التعليم المتميز.	٣١	٣٣	١٥	٢	٠	٤,١٥	٠,٨١	١٩
		٣٨,٢٧	٤٠,٧٤	١٨,٥٢	٢,٤٧	٠			
٤	استخدام أنشطة لإثارة التفكير الابتكاري لدى الطلبة.	٣٦	٣٤	٩	٢	٠	٤,٢٨	٠,٧٦	١٣
		٤٤,٤٤	٤١,٩٨	١١,١١	٢,٤٧	٠			
٥	استخدام أنشطة لإثارة التفكير الناقد لدى الطلاب.	٣٤	٣٤	١١	٢	٠	٤,٢٣	٠,٧٨	١٥
		٤١,٩٨	٤١,٩٨	١٣,٥٨	٢,٤٧	٠			
٦	التسلسل المنطقي في توصيل الأفكار.	٤٧	٢٥	٨	١	٠	٤,٤٦	٠,٧٣	٢
		٥٨,٠٢	٣٠,٨٦	٩,٨٨	١,٢٣	٠			
٧	ربط المادة العلمية بتطبيقاتها العملية.	٤٩	٢٣	٧	١	١	٤,٤٦	٠,٨١	٢
		٦٠,٤٩	٢٨,٤	٨,٦٤	١,٢٣	١,٢٣			
٨	تطبيق إستراتيجية العصف الذهني.	٤٠	٢٧	١٣	١	٠	٤,٣١	٠,٧٩	١١
		٤٩,٣٨	٣٣,٣٣	١٦,٠٥	١,٢٣	٠			
٩	استخدام أسلوب حل المشكلات في التدريس.	٤٠	٣١	٨	٢	٠	٤,٣٥	٠,٧٦	٨
		٤٩,٣٨	٣٨,٢٧	٩,٨٨	٢,٤٧	٠			
١٠	احترام التنوع والاختلاف في مستويات تفكير الطلبة.	٤٧	٢٥	٩	٠	٠	٤,٤٧	٠,٦٩	١
		٥٨,٠٢	٣٠,٨٦	١١,١١	٠	٠			
١١	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في التدريس والتقييم والمتطلبات.	٤٤	٢٤	١٣	٠	٠	٤,٢٨	٠,٧٥	٥
		٥٤,٣٢	٢٩,٦٣	١٦,٠٥	٠	٠			
١٢	طرح تساؤلات مفتوحة تحتمل أكثر من إجابة.	٢٩	٣٢	٢٠	٠	٠	٤,١١	٠,٧٨	٢٠
		٣٥,٨	٣٩,٥١	٢٤,٦٩	٠	٠			
١٣	تدريب الطلبة على مهارات البحث والاستقصاء.	٣٧	٣٢	١٢	٠	٠	٤,٣١	٠,٧٣	١١
		٤٥,٦٨	٣٩,٥١	١٤,٨١	٠	٠			
١٤	استخدام مهارات التفكير المتنوعة (الملاحظة، القياس، التصنيف، التفسير، الاستنتاج).	٤٤	٢٦	١١	٠	٠	٤,٤١	٠,٧٣	٤
		٥٤,٣٢	٣٢,١	١٣,٥٨	٠	٠			



تابع جدول (٩)

م	العبارة	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	إطلاقاً غير موافق	الحسابي المتوسط	المعياري الانحراف	الترتيب
١٥	تنفيذ العروض العملية.	٤٢	٢٣	١٦	٠	٠	٤,٣٢	٠,٧٩	١٠
		%	٥١,٨٥	٢٨,٤	١٩,٧٥	٠	٠		
١٦	توظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم.	٤١	٣٠	٩	١	٠	٤,٣٧	٠,٧٣	٦
		%	٥٠,٦٢	٣٧,٠٤	١١,١١	١,٢٣	٠		
١٧	استخدام نماذج الملخصات (مثل الهياكل الهرمية وخرائط المفاهيم).	٣٥	٢٨	١٦	١	١	٤,١٧	٠,٨٨	١٧
		%	٤٢,٢١	٣٤,٥٧	١٩,٧٥	١,٢٣	١,٢٣		
١٨	استخدام المواد التعليمية (الكتب والوثائق والرسوم والملصقات والمجسمات والأفلام وغيرها).	٤١	٢٩	٩	١	١	٤,٣٣	٠,٨٢	٩
		%	٥٠,٦٢	٣٥,٨	١١,١١	١,٢٣	١,٢٣		
١٩	استخدام الطريقة الاستقرائية في عرض الدرس.	٣٧	٢٠	١٩	٢	٣	٤,٠٦	١,٠٧	٢١
		%	٤٥,٦٨	٢٤,٦٩	٢٣,٤٦	٢,٤٧	٣,٧		
٢٠	استخدام الطريقة الاستنباطية في عرض الدرس.	٣٧	٢٨	١٣	١	٢	٤,٢	٠,٩٣	١٦
		%	٤٥,٦٨	٣٤,٥٧	١٦,٠٥	١,٢٣	٢,٤٧		
٢١	استخدام أساليب غلق المحاضرة وإنهائها.	٢٣	٣٣	١٢	٢	١	٤,١٧	٠,٨٦	١٧
		%	٤٠,٧٤	٤٠,٧٤	١٤,٨١	٢,٤٧	١,٢٣		
المتوسط العام									
							٤,٢٩	٠,٨٠	

يتضح من الجدول أعلاه استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة موافقتهم على عبارات بُعد مهارات عرض الدرس، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا البُعد (٤,٢٩ من ٥,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، ويقابل درجة الموافقة (موافق جداً) مما يعني أن معظم أفراد عينة الدراسة موافقون جداً على احتياجهم لمهارات عرض الدرس، وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ما بين (٤,٠٦ - ٤,٤٧) درجة من أصل (٥) درجات، وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (موافق، موافق جداً)، وفيما يلي نتناول عبارات بُعد مهارات عرض الدرس بالتفصيل:

معظم أفراد عينة الدراسة موافقون جداً على خمس عشرة عبارة من عبارات بُعد مهارات عرض الدرس بدرجة (موافق جداً) إذ انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٢٣، ٤,٤٧)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٧): احترام التنوع والاختلاف في مستويات تفكير الطلبة، المرتبتان الثانية والثالثة بمتوسط حسابي (٤,٤٦): التسلسل المنطقي في توصيل الأفكار، ربط المادة العلمية بتطبيقاتها العملية، المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,٤١): استخدام مهارات التفكير المتنوعة (الملاحظة، القياس، التصنيف، التفسير)، المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤,٢٨): مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في التدريس، والتقييم، والمتطلبات، المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤,٢٧): توظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم، المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤,٢٦): استخدام الأنشطة التعليمية / التعليمية المناسبة لقدرات الطلبة، المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤,٢٥): استخدام أسلوب حل المشكلات في التدريس، المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤,٢٣): استخدام المواد التعليمية مثل الكتب، والوثائق، والرسوم، والملصقات، المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٤,٢٢): تنفيذ العروض العملية، المرتبة الحادية عشرة والثانية عشرة بمتوسط حسابي (٤,٢١): تطبيق استراتيجية العصف الذهني، تدريب الطلاب على مهارات البحث والاستقصاء، المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (٤,٢٨): استخدام أنشطة لإثارة التفكير الابتكاري لدى الطلاب، المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (٤,٢٧): تطبيق مبادئ التعلم النشط، المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (٤,٢٣): استخدام أنشطة لإثارة التفكير الناقد لدى الطلبة .

كما نجد أن معظم أفراد عينة الدراسة موافقون على ست عبارات من عبارات بُعد مهارات عرض الدرس بدرجة (موافق) إذ انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٢٠، ٤,٠٦)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

المرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابي (٤,٢٠): استخدام الطريقة الاستنباطية في عرض الدرس، المرتبتان السابعة عشرة والثامنة عشر بمتوسط حسابي (٤,١٧): استخدام نماذج الملخصات، استخدام أساليب غلق المحاضرة وإنهائها، المرتبة التاسعة عشرة بمتوسط حسابي (٤,١٥): تطبيق مبادئ التعليم المتميز، المرتبة العشرون بمتوسط حسابي (٤,١١): طرح تساؤلات مفتوحة تحتمل أكثر من إجابة، المرتبتان الحادية والعشرون والأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٠٦): استخدام الطريقة الاستقرائية في عرض الدرس.

ويتضح من قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق نجد أن معظم قيم الانحراف المعياري لعبارات بُعد مهارات عرض الدرس تنحصر بين (٠,٦٩، ٠,٠٧، ١)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (احترام التنوع والاختلاف في مستويات تفكير الطلبة) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري

للعبارة (استخدام الطريقة الاستقرائية في عرض الدرس) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة. **بُعد مهارات الاتصال والتعامل مع الطلبة**

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات بُعد مهارات الاتصال والتعامل مع الطلبة

م	العبرة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	إطلاقاً موافق	محايد	موافق	كثيراً موافق	النسبة المئوية
١	استخدام مهارات الاتصال اللغوية.	٧	٠,٧٤	٤,٤٢	٠	١	٩	٢٦	٤٥	ك
					٠	١,٢٣	١١,١١	٣٢,١	٥٥,٥٦	%
٢	استخدام لغة الجسد والتعبيرات الحسية.	٩	٠,٨١	٤,٢٨	٠	٢	١٢	٢٨	٣٩	ك
					٠	٢,٤٧	١٤,٨١	٣٤,٥٧	٤٨,١٥	%
٣	تغيير نبرة الصوت حسب مقتضيات الموقف التعليمي.	٨	٠,٨٣	٤,٣	٠	٣	١٠	٢٨	٤٠	ك
					٠	٣,٧	١٢,٣٥	٣٤,٥٧	٤٩,٣٨	%
٤	التحرك داخل قاعة المحاضرة بمرونة وبطريقة مدروسة.	٩	٠,٧٩	٤,٢٨	٠	٢	١١	٣٠	٣٨	ك
					٠	٢,٤٧	١٣,٥٨	٣٧,٠٤	٤٦,٩١	%
٥	الاستماع للطلبة وتقبل أفكارهم.	٣	٠,٧٤	٤,٥٨	١	٠	٦	١٨	٥٦	ك
					١,٢٣	٠	٧,٤١	٢٢,٢٢	٦٩,١٤	%
٦	احترام اتجاهات الطلبة وقيمتهم.	٥	٠,٧٤	٤,٥٦	١	٠	٦	٢٠	٥٤	ك
					١,٢٣	٠	٧,٤١	٢٤,٦٩	٦٦,٦٧	%
٧	التعامل مع الطلبة ببساطة وحسن الخلق.	١	٠,٦٦	٤,٦٤	٠	٠	٨	١٣	٦٠	ك
					٠	٠	٩,٨٨	١٦,٠٥	٧٤,٠٧	%
٨	تعزيز العلاقة الإنسانية مع الطلبة.	٣	٠,٦٩	٤,٥٨	٠	١	٦	١٩	٥٥	ك
					٠	١,٢٣	٧,٤١	٢٣,٤٦	٦٧,٩	%
٩	الحيادية والموضوعية في التعامل مع الطلبة وتقويمهم.	٢	٠,٧	٤,٥٩	٠	١	٧	١٦	٥٧	ك
					٠	١,٢٣	٨,٦٤	١٩,٧٥	٧٠,٣٧	%
١٠	تطبيق القواعد والقوانين التي تحكم العلاقة مع الطلبة.	٦	٠,٦٧	٤,٥٣	٠	٠	٨	٢٢	٥١	ك
					٠	٠	٩,٨٨	٢٧,١٦	٦٢,٩٦	%
	المتوسط العام		٠,٧٤	٤,٤٨						

يتضح من الجدول أعلاه استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة موافقتهم على عبارات بُعد مهارات الاتصال والتعامل مع الطلبة، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا البُعد (٤,٤٨)

من ٥,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، ويقابل درجة الموافقة (موافق جداً) مما يعني أن معظم أفراد عينة الدراسة موافقون جداً على مهارات الاتصال والتعامل مع الطلبة، وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ما بين (٤,٢٨ - ٤,٦٤) درجة من أصل (٥) درجات، أي أن معظم أفراد عينة الدراسة موافقون جداً على جميع عبارات بُعد مهارات الاتصال والتعامل مع الطلبة، ويمكننا ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٦٤): التعامل مع الطلبة ببشاشة وحسن الخلق، المرتبتان الثانية بمتوسط حسابي (٤,٥٩): الحيادية والموضوعية في التعامل مع الطلبة وتقويمهم، المرتبة الثالثة والرابعة بمتوسط حسابي (٤,٥٨): الاستماع للطلبة وتقبل أفكارهم، تعزيز العلاقة الإنسانية مع الطلبة، المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤,٥٦): احترام اتجاهات الطلبة وقيمهم، المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤,٥٢): تطبيق القواعد والقوانين التي تحكم العلاقة مع الطلبة، المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤,٤٢): استخدام مهارات الاتصال اللفظية، المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤,٣٠): تغيير نبرة الصوت حسب مقتضيات الموقف التعليمي، المرتبتان التاسعة والعاشر بمتوسط حسابي (٤,٢٨): استخدام لغة الجسد والتعبيرات الحسية، التحرك داخل قاعة المحاضرة بمرونة وبطريقة مدروسة.

ويتضح من قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن معظم قيم الانحراف المعياري لعبارات بُعد مهارات الاتصال والتعامل مع الطلبة تنحصر بين (٠,٦٦، ٠,٨٣، ٠)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (التعامل مع الطلبة ببشاشة وحسن الخلق) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تغيير نبرة الصوت حسب مقتضيات الموقف التعليمي) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

ومن الجداول السابقة يتضح أن جميع متوسطات أبعاد محور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التنفيذ تقابل درجة الموافقة (موافق جداً)، ويمكن ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي: المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٨): مهارات الاتصال والتعامل مع الطلبة، المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٠): مهارات إدارة البيئة التدريسية، المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٢٩): مهارات عرض الدرس.

أما المتوسط العام لمحور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارة التنفيذ (٤, ٣٦)، وهو ما يقابل درجة الموافقة (موافق جداً) من قبل أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب في جامعة الملك سعود.

### ثالثاً: نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث على ما الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود المتعلقة بمهارات تقويم التدريس؟  
إجابة عن هذا السؤال حُلَّت استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث الخاص بمهارات التقويم، وعُرضت في الجدول الآتي:

#### جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التقويم

م	العبارة	مؤقتة الدرجة	موافق	محايد	غير موافق	إطلاقاً غير موافق	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	إعداد اختبارات موضوعية تتناسب مع أهداف المقرر.	٥٤	١٨	٧	٢	٠	٤,٥٣	٠,٧٦	١
		٦٦,٦٧	٢٢,٢٢	٨,٦٤	٢,٤٧	٠			
٢	إعداد اختبارات مقالية تتناسب مع أهداف المقرر.	٣٤	٢٢	٢٠	٤	١	٤,٠٤	٠,٩٩	٨
		٤١,٩٨	٢٧,١٦	٢٤,٦٩	٤,٩٤	١,٢٣			
٣	تصميم استمارات الملاحظة لقياس مختلف جوانب الأداء العملي للطلاب.	٣٨	٢٧	١٥	٠	١	٤,٢٥	٠,٨٥	٦
		٤٦,٩١	٣٣,٣٣	١٨,٥٢	٠	١,٢٣			
٤	صياغة أسئلة تقيس مهارات التحليل والتركييب والتقويم.	٤٥	٢٢	١٢	١	١	٤,٣٥	٠,٨٧	٤
		٥٥,٥٦	٢٧,١٦	١٤,٨١	١,٢٣	١,٢٣			
٥	استخدام نتائج التقويم لتعديل نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة في تعلم الطلبة.	٥١	١٧	١١	١	١	٤,٤٣	٠,٨٧	٢
		٦٢,٩٦	٢٠,٩٩	١٣,٥٨	١,٢٣	١,٢٣			
٦	طرح أسئلة شفوية متنوعة ومثيرة للتفكير.	٤٣	٢٧	٩	٢	٠	٤,٣٧	٠,٧٨	٣
		٥٣,٠٩	٣٣,٣٣	١١,١١	٢,٤٧	٠			
٧	استخدام التقويم القبلي لأداء الطلبة.	٢٣	٢٠	٢١	٥	٢	٣,٩٥	١,٠٧	٩
		٤٠,٧٤	٢٤,٦٩	٢٥,٩٣	٦,١٧	٢,٤٧			
٨	استخدام التقويم البنائي لأداء الطلبة.	٣٦	٢٢	٢١	١	١	٤,١٢	٠,٩٣	٧
		٤٤,٤٤	٢٧,١٦	٢٥,٩٣	١,٢٣	١,٢٣			
٩	استخدام التقويم النهائي لأداء الطلبة.	٤٢	٢٠	١٨	١	٠	٤,٢٧	٠,٨٥	٥
		٥١,٨٥	٢٤,٦٩	٢٢,٢٢	١,٢٣	٠			
	المتوسط العام						٤,٢٦	٠,٨٩	

يتضح من الجدول أعلاه استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود حول درجة موافقتهم على عبارات محور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التقويم، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢٦، ٤ من ٥، ٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، ويقابل درجة الموافقة (موافق جداً) مما يعني أن معظم أفراد عينة الدراسة موافقون جداً على أن أعضاء هيئة التدريس في كليات الطب احتياجات تربوية متعلقة بمهارات التقويم، وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة ما بين (٣، ٩٥ - ٤، ٥٣) درجة من أصل (٥) درجات، وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (موافق، موافق جداً)، وفيما يلي نتناول عبارات محور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التقويم بالتفصيل:

معظم أفراد عينة الدراسة موافقون جداً على ست عبارات من عبارات محور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التقويم بدرجة (موافق جداً) إذ انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٤، ٢٥، ٤، ٥٣)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤، ٥٣): إعداد اختبارات موضوعية تتناسب مع أهداف المقرر، المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤، ٤٣): استخدام نتائج التقويم لتعديل نقاط الضعف، وتعزيز نقاط القوة، المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤، ٣٧): طرح أسئلة شفوية متنوعة ومثيرة للتفكير، المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤، ٣٥): صياغة أسئلة تقيس مهارات التحليل، والتركيب، والتقويم، المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤، ٢٧): استخدام التقويم النهائي لأداء الطلبة، المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤، ٢٥): تصميم استمارات الملاحظة لقياس مختلف جوانب الأداء العملي للطلاب .

كما نجد أن معظم أفراد عينة الدراسة موافقون على ثلاث عبارات من عبارات محور الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التقويم بدرجة (موافق) إذ انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٤، ١٢، ٣، ٩٥)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤، ١٢): استخدام التقويم البنائي لأداء الطلبة، المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤، ٠٤): إعداد اختبارات مقالية تتناسب مع أهداف المقرر، المرتبتان التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣، ٩٥): استخدام التقويم القبلي لأداء الطلبة.

ويتضح من الجدول السابق أن معظم قيم الانحراف المعياري لعبارات محور الاحتياجات التربوية المتعلقة بمهارات التقويم تنحصر بين (٠,٧٦، ٠,٠٧، ١)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (إعداد اختبارات موضوعية تتناسب مع أهداف المقرر) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (استخدام التقويم القبلي لأداء الطلبة) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

وللتحقق من مدى اختلاف وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم حول أبعاد الاستبانة ومحاورها، والتي ترجع إلى اختلاف كل من متغيري (الدرجة العلمية، سنوات الخبرة كعضو هيئة تدريس) أجري اختبار التباين أحادي الاتجاه (One-way ANOVA) كما هو موضح فيما يأتي:

أولاً: الفروق حول أبعاد الاستبانة ومحاورها التي ترجع إلى اختلاف متغير الدرجة العلمية :

جدول (١٢)

دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد الاستبانة ومحاورها والتي ترجع إلى اختلاف متغير الدرجة العلمية

المستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	البعد أو المحور
٠,٥٢٨	٠,٦٣	٥١,٢١	٢	١٠٢,٤	بين المجموعات	المحور الأول: الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التخطيط
		٨١,٨٧	٧٨	٦٣٨٦,٢	داخل المجموعات	
المحور الثاني: الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التنفيذ						
٠,٢٣٧	١,٤٧	٩٩,١٣	٢	١٩٨,٣	بين المجموعات	مهارات إدارة البيئة التدريسية
		٦٧,٥١	٧٨	٥٢٦٥,٧	داخل المجموعات	
٠,٤٣٧	٠,٨٤	١٥٠,٥٢	٢	٣٠١,١	بين المجموعات	مهارات عرض الدرس
		١٧٩,٩٠	٧٨	١٤٠٣٢,٥	داخل المجموعات	
٠,٥٢	٠,٦٦	٢٧,٥٤	٢	٥٥,١	بين المجموعات	مهارات الاتصال والتعامل مع الطلبة
		٤١,٧١	٧٨	٣٢٥٣,٥	داخل المجموعات	
٠,٣٥٩	١,٠٤	٧٤٠,٦٥	٢	١٤٨١,٣	بين المجموعات	المحور الثاني: الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارة التنفيذ بشكل عام
		٧١٤,٤٨	٧٨	٥٥٧٢٩,٤	داخل المجموعات	
٠,٣٧٥	٠,٩٩	٤٠,٦٠	٢	٨١,٢	بين المجموعات	المحور الثالث: الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التقويم
		٤٠,٩٢	٧٨	٣١٩٢,١	داخل المجموعات	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك سعود حول أي بُعد، أو محور من أبعاد، أو محاور الاستبانة ترجع إلى اختلاف متغير الدرجة العلمية، أي أنه لا يوجد تأثير لمتغير الدرجة العلمية على أي بُعد، أو محور من محاور الاستبانة.

ثانياً: الفروق حول أبعاد الاستبانة ومحاورها التي ترجع إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة كعضو هيئة تدريس:

## جدول (١٣)

دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد الاستبانة ومحاورها والتي ترجع إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة كعضو هيئة تدريس

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	البُعد أو المحور
٠,٩٥٨	٠,١٦	١٣,٤٥	٤	٥٣,٨	بين المجموعات	المحور الأول: الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التخطيط
		٨٤,٦٧	٧٦	٦٤٣٤,٨	داخل المجموعات	
المحور الثاني: الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارة التنفيذ						
٠,٤٩٦	٠,٨٥	٥٨,٦٨	٤	٢٢٤,٧	بين المجموعات	مهارات إدارة البيئة التدريسية
		٦٨,٨١	٧٦	٥٢٢٩,٣	داخل المجموعات	
٠,٧٢٥	٠,٥١	٩٤,٤٢	٤	٣٧٧,٧	بين المجموعات	مهارات عرض الدرس
		١٨٣,٦٣	٧٦	١٢٩٥٥,٩	داخل المجموعات	
٠,٨٦١	٠,٢٢	١٣,٩٠	٤	٥٥,٦	بين المجموعات	مهارات الاتصال والتعامل مع الطلبة
		٤٢,٨٠	٧٦	٣٢٥٢,٩	داخل المجموعات	
٠,٨	٠,٤١	٣٠٢,٧٢	٤	١٢١٠,٩	بين المجموعات	المحور الثاني: الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارة التنفيذ بشكل عام
		٧٣٦,٨٤	٧٦	٥٥٩٩٩,٨	داخل المجموعات	
٠,٦٤٢	٠,٦٣	٢٦,٢٩	٤	١٠٥,٢	بين المجموعات	المحور الثالث: الاحتياجات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الطب المتعلقة بمهارات التقويم
		٤١,٦٩	٧٦	٣١٦٨,١	داخل المجموعات	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول أي بُعد، أو محور من أبعاد، أو محاور الاستبانة ترجع إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة كعضو هيئة تدريس، أي أنه لا يوجد تأثير لمتغير سنوات الخبرة كعضو هيئة تدريس على أي بُعد، أو محور من محاور الاستبانة، وهذه النتيجة ملفتة؛ نظراً إلى أن الخبرة في التدريس



قد تكون أحد العوامل التي تكسب عضو هيئة التدريس المهارات التدريسية بتنوعها؛ وبذلك فإنه لا يحتاج المهارات المعروضة في أداة الدراسة، في حين أنه من المتوقع أن عضو هيئة التدريس الأقل خبرة في التدريس الجامعي يحتاج إلى التدريب على تلك المهارات التدريسية، وتعتبر له الاحتياجات التربوية له.

### مناقشة النتائج

بالنظر إلى نتائج الدراسة نجد أن عينة الدراسة وافقت على أن جميع المهارات التدريسية المعروضة في جميع محاور الدراسة (التخطيط، التنفيذ، التقويم) هي من الاحتياجات التربوية اللازمة للمهام التدريسية بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٥٤، ٤ - ٣، ٩٥)، ومنها مهارات تخطيطية تشمل تحديد الأهداف بمجالاتها المتنوعة المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وما يأتي بعدها من خطوات متتابعة من تحليل للمحتوى؛ لتحديد المعارف، والمهارات، والقيم المتضمنة فيه، والمتطلبات المسبقة لدراسته، وإعداد خطة تدريس المقرر، ومعرفة خصائص، واحتياجات الطلبة، واختيار وسائل، وطرائق، وأنشطة التعلم، والمراجع، ومصادر المعلومات، ومنها مهارات تنفيذية تشمل إدارة البيئة التدريسية مثل كيفية تعامل عضو هيئة التدريس مع البيئة التدريسية، وإدارة المجموعات، والمناقشة في المحاضرة، وكيفية إثارة انتباه الطلبة، والمحافظة على تركيزهم، والإجابة عن تساؤلاتهم، ومن المهارات التنفيذية مهارات عرض الدرس مثل مهارات التعامل مع المحتوى المعرفي، وطريقة إيصاله للطلبة مثل مراعاة التسلسل المنطقي في توصيل الأفكار، وربط المادة العلمية بتطبيقاتها العملية، واستخدام الطريقة الاستنباطية والاستقرائية في عرض الدرس، كذلك كيفية دمج مهارات التفكير وتحقيقها في المحاضرة من خلال استخدام مهارات التفكير المتنوعة، وتطبيق استراتيجية العصف الذهني، واستخدام أنشطة لإثارة التفكير الابتكاري والناقد لدى الطلبة، كذلك تلك المهارات المتعلقة بالتعامل مع شخصية الطلبة وخلفياتهم مثل احترام التنوع والاختلاف في مستويات تفكير الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في التدريس، والتقييم، والمتطلبات، واستخدام الأنشطة المتنوعة المناسبة لقدرات الطلبة، أو تلك المهارات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل المستخدمة للتدريس والتوضيح مثل تنفيذ العروض العملية، واستخدام أسلوب حل المشكلات، ومهارات البحث والاستقصاء في التدريس، وتطبيق مبادئ التعلم النشط، والتعليم المتميز، وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم، واستخدام المواد التعليمية، ونماذج تلخيص المحتوى المعرفي، واستخدام أساليب غلق وإنهاء المحاضرة .

ومن المهارات التنفيذية أيضاً مهارات الاتصال مع الطلبة وتشمل تلك المهارات المرتبطة بعلاقة أعضاء هيئة التدريس مع طلابهم خلال الجلسة التدريسية مثل التعامل مع الطلاب ببشاشة، وحسن الخلق، وتعزيز العلاقة الإنسانية معهم، والاستماع لهم، وتقبل أفكارهم، واحترام اتجاهاتهم وقيمهم، ومهارات الاتصال اللفظي والجسدي مثل استخدام مهارات الاتصال اللفظية، وغير اللفظية، وكذلك التحرك داخل قاعة المحاضرة بمرونة وبطريقة مدروسة، وتلك المتعلقة بأخلاقيات المهنة مثل الحيادية والموضوعية في التعامل مع الطلبة، وتقويمهم، وتطبيق القواعد والقوانين التي تحكم العلاقة معهم.

ومن محاور الدراسة التي حصلت على موافقة عينة الدراسة المهارات التقويمية وتشمل مهارات إعداد الاختبارات الموضوعية، والمقالية التي تتناسب مع أهداف المقرر، وكيفية تطبيق أنواع التقويم المختلفة (القبلي، والبنائي، والنهائي)، كذلك مهارة طرح أسئلة شفوية متنوعة، ومثيرة للتفكير، وصياغة أسئلة تقيس مهارات التحليل، والتركيب، والتقييم، وهي المستويات العليا من تصنيف بلوم في المجال المعرفي للأهداف، كذلك مهارة استخدام نتائج التقويم لتعديل نقاط الضعف، وتعزيز نقاط القوة في تعلم الطلبة.

وموافقة عينة الدراسة على تلك المهارات يشير إلى أن عضو هيئة التدريس يدرك دوره التربوي، وأبعاد ذلك الدور، ومتطلباته، ويدرك الصعوبات التي تواجهه في أثناء قيامه بالتخطيط لمحاضراته النظرية، والعملية، وفي التعامل مع البيئة التدريسية، وإدارتها، سواءً ما يتعلق باللقاء الأول، أو بسائر اللقاءات التدريسية خلال تدريس المقرر، وفي إجراءات عرض الدرس النظري، أو التطبيقي، وفي التواصل اللفظي، وغير اللفظي مع الطلبة، وهي مهارات تعزز قدرة عضو هيئة التدريس على تحقيق الأهداف التدريسية، وتساهم في تحسين كفاءة الأستاذ في إيصال المعارف، وتمية المهارات، والقيم، والاتجاهات الإيجابية، كذلك فإن النتائج توضح مدى إدراك عضو هيئة التدريس للصعوبات التي يواجهها في أثناء عملية تقويم الطلبة من الناحية النظرية والأدائية، وهذه الصعوبات - بتنوع أبعادها - كشفت عن حاجة عضو هيئة التدريس في كلية الطب لاكتساب المهارات التربوية المعروضة اللازمة للقيام بدورهم التدريسي. وهذه النتائج تتفق مع دراسة عبد الغني والحامدي وعمر ومعمر وإسماعيل والمهدي (٢٠١٣) التي أوضحت أن من مجالات التدريب التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومنها تحديد مخرجات التعلم، وتعزيز التعلم باستخدام تقنية التعليم، وتصميم عروض تقديمية فعالة، وتدريس الإبداع والابتكار، وتعليم مهارات التفكير الناقد، ومهارات الإدارة الصفية، وتحفيز الطلبة، وأخلاقيات التدريس، ومهارات الاتصال في المنهج، وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة.

كما اتفقت النتائج السابقة مع نتائج دراسة السديري وآل الشيخ ومتولي وإسماعيل وأبو الهاشم (٢٠١٢) التي أوضحت أن معرفة "تخطيط وتصميم التدريس وفق معايير الجودة" من الاحتياجات التدريبية لعينة الدراسة، كذلك دراسة فرهديان وتوتونشي وشانجيز وتاغني وأوفيز (٢٠٠٧) التي أظهرت أن من أكثر الاحتياجات التربوية إلحاحاً لدى عينة الدراسة هي ما يتعلق بطرائق التدريس، وورش تعليم الطلبة، وتحديد مصادر المعلومات، كما أن دراسة العمري وطناش (٢٠٠٧) أشارت إلى مجال الاتصال والتواصل، وإدارة المحاضرة كمجال من مجالات التدريب التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس الجدد في الجامعات الأردنية الرسمية.

### التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثان بما يلي:

- إلزام عضو هيئة التدريس الجديد في كليات الطب بالالتحاق بدبلوم تربوي للحصول على شهادة الممارسة المهنية للتدريس الجامعي.
- توفير دورات تدريبية تربوية مرتبطة بمهارات التدريس ضمن برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب.

### المراجع

- أحمد، زينب (١٩٨٧). الاحتياجات التربوية للمرأة البدوية في محافظة جنوب سيناء: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
- الأسدي، سعيد (٢٠١٤). فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالى. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- اللامى، صلاح وعداي، عبدالزهرة (٢٠١٢). مامدى تحقيق التدريس الفعال (الممارسات التدريسية) للأستاذ الجامعي. مجلة الخليج العربي، ٤١ (٣-٤)، ١٨٠-١٩٩.
- بصفر، حسان وعامر، طارق وعامر، ربيع (٢٠١١). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- جامعة الملك سعود (٢٠١٥). بيان أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب. عمادة أعضاء هيئة التدريس والموظفين. إدارة الخدمات الإلكترونية. وحدة التقارير والمعلومات، بتاريخ ٢٠١٥/٢/٥ م.
- الجبان، رياض (٢٠١٤). الوسائل التعليمية وطرائق التدريس. دمشق: دار العصماء.
- الجمال، محمد (٢٠١٢). الاحتياجات التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في بيئة عشوائية (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

- جمعة، أسعد (٢٠٠٩). الوجيز في طرائق التدريس. دمشق: دار العصماء.
- الحراشة، محمد (٢٠١٣). درجة امتلاك الأستاذ الجامعي للخصائص المهنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة آل البيت. مؤتمة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٢٨(٧)، ١٨٩-٢٢٠.
- حمادات، محمد (٢٠٠٩). منظومة التعليم وأساليب التدريس. عمان: دار الحامد.
- السباعي، رضا البديري (٢٠١٠). تقدير حاجات أطفال البدو. دراسة مطبقة على عرب أبو سيال بحي الجناني بمحافظة السويس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- سبيتان، فتحي (٢٠١٤). التدريس الفعال والمعلم الذي نريد. عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- السديري، محمد وآل الشيخ، أحمد ومتولي، أحمد وإسماعيل، عماد وأبو الهاشم، السيد (٢٠١٣). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية، ٢٥(١)، ٤٢-٦٨.
- عطية، محسن (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن (٢٠٠٩). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العمرى، عبدالله ووطناش، سلامة (٢٠٠٧). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس الجدد في الجامعات الأردنية الرسمية. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس، ٣١(٢)، ١٢٥-١٥٦.
- غالب، ردمان وعالم، توفيق (٢٠٠٨). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة في التعليم الجامعي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم. (١)، ١٦٠-١٨٨.
- مجمع اللغة العربية (٢٠١٢). المعجم الوجيز. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- المياحي، جعفر (٢٠١٠). دوافع السلوك. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- نور، حسين والسيد، خيرى (٢٠١١). المقومات الشخصية والمهنية لعضو هيئة التدريس الجامعي في ضوء الجامعة (التدريس - البحث العلمي - خدمة المجتمع). مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ١٦(٢١)، ٢٦٠٧-٢٦٦٦.
- يونس، مجدي (٢٠١٤). واقع التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء معايير جودة التعليم الجامعي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين ١٥(٢)، ٢٠١-٢٤٣.

- Costa, N. (2010). Pedagogical training of medicine professors. *Revista Latino-Americana de Enfermagem*, 18(1), 102-108
- Farhadian, F., Toutounchi, M., Changiz, T., Taghani, F. & Oveys, S. (2007). Faculty member's skills and educational needs concerning clinical teaching methods in ISFAHAN University of medical science. *Iranian Journal Education*, 7(1), 109-118.
- Harris, D., Krause, K., Parish, D., & Smith, M. (2007). Academic competencies for medical faculty. *Family Medicine*, 39(5), 343-50.
- Rosenbaum, M., Rowat, J., Ferguson, K., Spengler, E., Somai, P., Carroll, J., & Vogelgesang, S. (2011). Developing future faculty: a program targeting internal medicine fellows' teaching skills. *Journal of Graduate Medical Education*. 3(3), 302-308.
- Tandeter, H., Castel, O.C., Nave, R. & Jotkowitz, A. (2014). Needs assessment for faculty development activities in. medical schools in Israel. *Journal of Family Medicine*, 1(2), 3.
-